@ 262 @ (^ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر (4) سلام هي حتى مطلع الفجر (5)) إسرائيل جاهد أعداء ا ألف شهر ، وكان مع ذلك يقوم بالليل ، ويصوم النهار ، فاغتم من ذلك لقصر أعمار أمته ، وقلة أعمالهم ، فأنزل ا تعالى هذه السورة ، وأخبر أنه أعطاه ليلة يكون العمل فيها خيرا من عمل ذلك الرجل ألف شهر ' . .

وقد ثبت في فضلها عن النبي أنه قال : ' من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ' . .

وقوله : (^ تنزل الملائكة والروح فيها) أي : جبريل فيها . .

وقوله : (^ بإذن ربهم من كل أمر) أي : لكل أمر ، وهو ما ذكرنا من مقادير الأشياء . .

وقوله : (^ سلام هي) فيه قولان : .

أحدهما : أن المراد منه تسليم الملائكة على من يذكر ا تعالى في تلك الليلة . .

والقول الثاني : (^ سلام) أي : سلامة ، والمعنى : أنه لا يعمل فيها داء ولا سحر ولا شيء من عمل الشياطين والكهنة . .

وقوله : (^ حتى مطلع الفجر) وقرئ : ' مطلع الفجر ' بكسر اللام ، فالبفتح على المصدر وبالكسر على وقت الطلوع .